

# الدرس 01 | التعليق على كتاب منهاج التأسيس والتقديس في كشف شبهات ابن جرجيس | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً اخیراً اللهم علمنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً وعملاً يا علیم. قال المؤلف رحمة الله تعالى فصل - 00:00:00

ونقص عليك شيئاً من سيرة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ونذكر طرفاً من اخباره واحواله ليعلم الناظر فيه حقيقة امره فلا يرتجع عليه تشنبع من استحوذ عليه الشيطان واغراه وبالغ في كفره واستهواه واستهواه - 00:00:20

فتقول قد عرف واشتهر واستفاض من تقارير الشيخ ومراساته ومصنفاته المسموعة والمقروعة عليه. مئتين وخمسين وما ثبت بخطه وعرف واشتهر من امره ودعوته وما عليه الفضلاء والنواب من اصحابه وتلامذته انه على ما كان عليه - 00:00:38

السلف الصالح هو ائمة وائمة الدين واهل الفقه والفتوى في باب معرفة الله واثبات صفات كماله ونحوت جلاله التي نطق وبها الكتاب العزيز وصحت بها الاخبار النبوية. وتلقاها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقبول والتسلیم - 00:00:58

يثبتونها ويؤمنون بها ويمرنونها كما جاءت من غير تحریف ولا تعطیل ومن غير تکییف ولا تمثیل. وقد درج على هذا من بعدهم من التابعين وتابعیهم من اهل العلم والایمان. وسلف الامة وائمه کسید ابن المسبیب وعروة ابن الزبیر. والقاسم ابن - 00:01:16

محمد وسام ابن عبد الله وطلحة بن عبید الله وسليمان ابن يسار وامثالهم ومن الطبقة الاولى وكمجاهد بن الجبر وعطاء بن ابی ریاح والحسن البصري وابن سیرین. وعامر الشعبي وجنادة ابن ابی امية وحسان ابن عطیة. وامثالهم ومن الطبقة الثانية - 00:01:37

علي ابن الحسين وعمر ابن عبد العزيز ومحمد ابن مسلم الزهري ومالك ابن انس وابن ابی ذئب وابن الماجشون وکحمد بن سلمة وحمد بن زید والفضیل بن عیاض وعبدالله بن مبارک وابی حنیفة النعمان بن ثابت - 00:01:57

ومحمد بن ادريس واسحاق بن ابراهیم واحمد بن حنبل ومحمد بن اسماعیل البخاری ومسلم ابن الحجاج القشیری واخوانهم وامثالهم ونظرائهم من اهل الفقه والاثر في كل مصر وعصره واما توحید العبادة والالهیة فلا خلاف بين اهل الاسلام فيما قاله الشيخ ثبت عنه من المعتقد الذي دعا اليه - 00:02:15

يوضح ذلك ان اصل الاسلام وقادته شهادة ان لا اله الا الله وهي اصل الایمان بالله وحده وهي افضل شعب الایمان وهذا الاصل لا بد فيه من العلم والعمل والاقرار باجماع المسلمين. ومدلوله وجوب عبادة الله وحده لا شريك له والبراءة من عبادة ما سواه كائناً من كان - 00:02:35

وهذا هو الحکمة التي خلق خلقت لها الانس والجن وارسلت لها الرسول وانزلت بها الكتب وهي تتضمن کمال الذل والحب وتنضم کمال الطاعة والتعظیم وهذا هو دین الاسلام الذي لا - 00:02:54

لا يقبل الله دیناً غيره لا من الاولین ولا من الاخرين فان جميع الانبياء على دین الاسلام وهو يتضمن استسلام لله وحده. فمن استسلم له ولغيره شاء كان مشركاً ومن لم يستسلم له كان متكبراً من عبادته عن عبادته قال تعالى - 00:03:09

ولقد بعثنا في كل امة رسولاً ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وقال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الله نوحی الا نوحی اليه انه لا الله الا انا فاعبدون وقال تعالى عن الخیر. واد قال ابراهیم لا يه وقومه انتي براء مما تعبدون. الا الذي فطريني فانه سیهدینی -

وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون وقال تعالى عنه قال افرأيتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين وقال فانهم عدو لي الا رب العالمين وقال قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برآء من منكم

00:03:49

واما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء. ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده. وقال تعالى واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون - 00:04:16

وذكر عن رسله نوح وهود وصالح وشعيب وغيرهم انهم قالوا لقومهم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره وقال عن اهل الكهف انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا ربنا رب السماوات والارض لن ندعوا من دونه لها لقد قلنا اذا شطط هؤلاء قوما اتخذوا - 00:04:33

ومن دونه الهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن اظلموا من افترى على الله كذبا. وقال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به في موضعين من كتابه وقال انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة واماواه النار. قال رحمة الله والشرك المراد بهذه الآيات ونحوها - 00:04:57

قل فيه شرك عباد القبور وعباد الانبياء والملائكة والصالحين فان هذا هو شرك جاهلية العرب الذي الذين بعث فيهم عبد الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم فانهم كانوا يدعونها - 00:05:17  
ويلتजون اليها ويسألونها على وجه التوصل بجاهها وشفاعتها لتقربهم الى الله حكى الله ذلك عنهم في مواضع من كتابه قوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء - 00:05:33

شفاعونا عند الله وقال تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. وقال تعالى فلولا نصرهم الذين نصرهم فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الله بل ظلوا عنهم وذلك افك وما كانوا يفتون - 00:05:48  
وما كانوا يفتون قال رحمة الله ومعلوم ان المشركين لم لم يزعموا ان الانبياء والابلية والصالحين والملائكة شاركوا الله في خلق السماوات والارض واستقلوا بشيء من التدبیر والتأثير والايجاد ولو في خلق ذرة من الذرات. قال تعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بظر هل - 00:06:10

هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسيبي الله عليه يتوكل المتكوكون فهم معترفون بهذا مقرنون به. لا ينazuون فيه. ولذلك حسن موقع الاستفهام وقامت الحجة بما اقروا به من هذه الجمل - 00:06:36

وبطلت عبادة من لا يكشف الظر ولا يمسك الرحمة ولا يخفى ما في التنكيل من العموم والشمول المتناول لاقل شيء وادناه من ضر او رحمة وقال تعالى قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون الى قوله فانى تسحرون - 00:06:55

وقال تعالى وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون ذكر فيه السلف كابن عباس وغيره ايمانهم هنا بما اقروا به من ربوبيته وملكه وفسر شركهم بعبادة غيره قال رحمة الله قد بين القرآن في غير موضع ان من المشركين من اشرك بالملائكة - 00:07:13

ومنهم من اشرك بالانبياء والصالحين ومنهم من اشرك بالكواكب ومنهم من اشرك بالاصنام وقد رد عليهم جميعهم وكفر كل اصنافهم كما قال تعالى ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ايأمركم بالكفر بعد اذ انت مسلمون؟ وقال - 00:07:32

تعالى اتخذوا احبارهم ورہبانهم اربابا من دون الله وال المسيح ابن مريم وقال لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله وللملائكة المقربون. ونحو ذلك في القرآن الكثير وبه يعلم المؤمن ان عبادة - 00:07:52

الانبياء والصالحين كعبادة الكواكب والاصنام من حيث الشرك والكفر بعبادة غير الله قال رحمة الله وهذه العبادات التي صرفاها المشركون للهتهم هي افعال العبد الصادرة منه كالحب والخضوع والانابة والتوكل والدعاء - 00:08:08

والاستغاثة والخوف والرجاء والنسك والتقوى والطواف ببيته رغبة ورجاء وتعلق القلوب امال بفيضه وتعلق القلوب والامال بفيضه ومده واحسانه وكرمه. وهذه الانواع اشرف انواع العبادة واجلها. بل هي لب سائل - 00:08:24

الاعمال الاسلامية وخلاصتها وكل عمل يخلو منها فهو خداع. مردود على صاحبه وانما اشرك وكفر من كفر من المشركين بقصد غير الله بهذا وتأهيله لذلك قال تعالى افمن يخلق كمن لا يخلق - 00:08:46

افالا تذكرون؟ وقال تعالى ام لهم الة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر انفسهم لا يستطيعون نصر انفسهم ولا هم منا يصيرون -  
وقال تعالى والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون. وحکى عن اهل النار انهم يقولون للهؤلئة عبادها مع الله - 00:09:03

اي ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين ومعلوم انهم ما سووههم به في الخلق والتدبير والتأثير وانما كانت التسوية في الحب والخضوع والتعظيم والدعاء ونحو ذلك من العبادات. نعم. الحمد لله والصلوة والسلام - 00:09:25

على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد في هذا الفصل يرد الشيخ عبداللطيف رحمه الله تعالى على دعوى يدعىها اهل الباطل في وصف شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - 00:09:44

انه اتي بدين لا يعرف واتى باقوال لا يوافق عليها من سبقة من العلماء فمن نظر في سيرة شيخ الاسلام رحمه الله تعالى نظر نظر منصف علم ان الشيخ رحمه الله تعالى لم يخرج عن اقوال اهل العلم - 00:10:04

لا في كبير ولا في صغير هو الذي رحمه الله تعالى تحدي خصومه ان يأتوا بقول يخالف سواع في الفقه او في العقيدة. اما في الفقه اتحدي من يأتوا له بقول يخالف ما عليه الائمة الاربعة. اي انه في اقواله رحمه الله تعالى - 00:10:25

كان لا يخرج عن اقوال الائمة وكل قول يقوله فهو موافق لامام من ائمة المسلمين خاصة الائمة الاربعة والا هو في اصله على مذهب الامام احمد رحمه الله تعالى لكنه على ايضا طريقة المجتهدين - 00:10:46

اذا رأى الدليل او فرق واقرب الى الحق مع غير الامام احمد ذهب الى قول الاخر. وهذا هو ما يلزم المسلم ان يقدم النصوص على قول الرجال وان قول الائمة اذا خالف الكتاب والسنة فالمعتبر هو قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:11:04

اما في معتقده رحمه الله تعالى فلم يخرج عن عقيدة السلف رحهم الله تعالى اجمعين وتحدي خصوم الشيخ وكل من اراد ان يلمز الشيخ او يعييه في قول سواع في باب الایمان او في باب التكفير ان يأتى بقول لشيخ الاسلام يخالف ما - 00:11:24

عليه الائمة رحهم الله تعالى من لدن الصحابة رضي الله تعالى عنهم الى يومنا هذا وعقيدة الشيخ موافقة عقيدة اهل السنة لا فيما يتعلق بالاعتقاد ولا فيما يتعلق ايضا بمسائل الفروع والفقه. وهذا الذي اراده الشيخ عبد اللطيف فذكر هذا الفقال - 00:11:44

ونقص عليك شيئاً من سيرة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وذكر طرفاً من اخباره واحواله ليعلم الناظر فيه حقيقة امره فلا يروج عليه تشنیع من استحوذ عليه الشیطان وذلك هم اصحاب الهوى الذين اغرىهم الشیطان وخدعهم وبالغ في كفره واستهواه - 00:12:06

يقول فنقول قد عرف واشتهر قد عرف واشتهر واستفاض من تقارير الشيخ ومراسلاتة ومراسلاتة ومصنفاتة مراسلاتة ومصنفاتة المسموعة المقرؤة عليه وما ثبت بخطه وعرف واشتهر من امره ودعوته وما عليه الفضلاء والنبلاء - 00:12:26

من اصحاب وتلامذته انه على ما كان عليه السلف الصالح رحهم الله وائمة الدين. واهل الفقه انه كان على ما عليه السلف الصالح وائمة الدين واهل الفقه والفتوى في باب معرفة الله واثبات صفات كماله ونوعوت جلاله التي نطق بها الكتاب العزيز وصحت به الاخبار النبوية. ومراده هنا فيما يتعلق - 00:12:46

باب الاسماء والصفات ان الشيخ في هذا الباب على وفق ما عليه الائمة فهو يثبت ما اثبته الله لنفسه وما اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحرير ومن غير تعطيل ومن غير تكييف ولا - 00:13:10

تمثيل بل يقول ما قاله الله وقال و قاله رسوله صلى الله عليه وسلم ويثبت ما دل عليه اللفظ من المعانى اللائقة بربنا سبحانه وتعالى قال وقد درج على هذا من بعدهم من التابعين وتابعهم من اهل العلم والایمان اي ان هذا المعتقد الذي اعتقده شيخ الاسلام ابن الوهاب هو ما - 00:13:26

فقد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي اعتقد ايضا تابعوهم من اهل العلم والایمان وسلف الامة وائمهها كسعيد مسيب رحمه الله تعالى وابن الزبير والقاسم ابن محمد وساع ابن عبد الله وهؤلاء هم من من الفقهاء السبعة من فقهاء المدينة الذي كان القول

00:13:47 لا يخرج عن عن اقوالهم

وطحة بن عبيد الله بن كريز من فقهاء اهل العلم ايضا من فقهاء المدينة رحمه الله تعالى فهو طحة بيت الله بن كريز الخزاعي الكوفي ويقال المصلب المطرف آآ من ائمة اهل العلم وسليمان ابن يسار ايضا - 00:14:07

الفقهاء السبعة رحمهم الله تعالى اجمعين. قالوا من الطبقة الاولى كمجاحد بن جبر ايضا وعطاء بن ابي رباح والحسن البصري وابن سيرين وعامر الشعبي وجنان ابن ابي امية وحسان بن عطية وامثالهم ثم قوم الطبقة الثانية ايضا على ابن الحسين زين العابدين - 00:14:25

بدين وعمر بن عبد العزيز الخليفة الراشد ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري ومالك بن انس امام دار الهجرة وابن ابي ذئب المدنى وابن الماجي شون وحماد بن سلمة وحماد بن - 00:14:42

زيد الحمدان والفضيل بن عياض وعبدالله بن المبارك وابن وكذلك قال وكذلك ايضا ابو حنيفة النعمان بن ثابت رحمه الله تعالى فانه في جملته على اهل السنة والجماعة ايضا محمد بن ادريس الشافعى واسحاق ابن ابراهيم الدراهوية واحمد بن حنبل و محمد اسماعيل البخاري ومسلم الحجاج القشيري قال - 00:14:52

امثالهم ونظرائهم من اهل الفقه والاثر في كل مصر وعصر. وصدق رحمه الله تعالى فان الشيخ رحمه الله لم يخرج عن اقوال اهل العلم في باب الاسماء والصفات وانما كان على ما عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عليه التابعون واتباعهم الى يومنا هذا - 00:15:12

على المعتقد الذي يوافق الكتاب والسنة ولم يخرج على عليهم بقول شاذ او بقول منكر رحمه الله. هذا ما يتعلق بتوحيد الاسماء قال واما توحيد العبادة والالهية فلا خلاف بين اهل الاسلام فيما قاله الشيخ. ثبت عنه من المعتقد الذي دعا اليه بل هي دعوة - 00:15:32

رسول جمیعا من لدن نوح عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت والنبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على قومه وعلى عشائر العرب ويقول من يبلغني - 00:15:52

حتما من يحملني حتى ابلغ كلمة حتى ابلغ كلام الله لا الله الا الله. وكان يقول لقومه صلى الله عليه وسلم قولوا لا الله الا الله اه تفلحوا ولا الله الا الله الذي دعا اليها محمد صلى الله عليه وسلم هي ان لا يعبد الا الله وحده سبحانه وتعالى ولا خلاف بين اهل - 00:16:10

الاسلام ان توحيد الالهية هو ان نثبت العبادة لله وحده ولا نشرك معه غيره. خلافا لاهل الكلام الذين فسروا لا الله الا الله بان الغني عما سواه الفقير اليه ما عداه ويعبرون عنه بقولهم القادر على الاختراع الخالق الرازق. وهذا القول وان - 00:16:30

من لوازم التوحيد لكنه ليس معنى لا الله الا الله. فان معنى لا الله الا الله انه المعبد بحق سبحانه وتعالى. اما كونه الخالق المدبر المحيي المميت فهذا امر فطري استقر في الفطر واقر به كفار قريش واقر به اكتر الخلق ان - 00:16:51

الخالق الرازق المدبر هو الله سبحانه وتعالى بل كفار قريش كما قال الله عز وجل عنهم ولئن سألكم من خلق السماوات والارض ليقولن ليقولن الله فكانوا يقرؤن بان الله هو الخالق الرازق المدبر. وانما الخلاف الذي وقع بين محمد صلى الله عليه وسلم وبين قريش وبين قومه. هو في توحيد الهية وهو اثبات - 00:17:11

عبادة لله وحده وعلى هذا يقول الشيخ اللطيف رحمه الله تعالى واما توحيد العبادة والالهية فلا خلاف بين اهل الاسلام فيما قاله الشيخ ثبت عنه من المعتقد الذي دعا اليه اي ان معتقده وعتقد اهل الاسلام جمیعا وما دعا اليه - 00:17:31

دعوة الرسل صلوات الله وسلامه عليهم فمحمد صلى الله عليه وسلم كان يدعوا الناس الى ان يعبدوا الله وحده وقد امر الله عز وجل بما في قوله واعبدوا الله ولا تشركوا به - 00:17:51

شيئا بل هي دعوة جميع الرسل الانبياء. فنوح دعا قومه ان يعبدوا الله وحده. وابراهيم عليه السلام دعا قوما يعبدوا الله وحده قال وهذا الاصل لا بد فيه من العلم والعمل والاقرار بجماع المسلمين ومدلوله وجوبه يقول هذا الاصل لا بد فيه من العلم والعمل اي ان تعلم - 00:18:01

بانه لا الله الا هو وتعمل بذلك فلا تعبد الا الله عز وجل. وتقر بذلك ايضا ان العباد لا يستحقها الا الله سبحانه وتعالى. فقال ومدلولها

وباجماع المسلمين وجوب عبادة الله وحده لا شريك له. والبراءة من عبادة ما سواه. كائنا من كان - [00:18:22](#)

هذا هو وهذا هو الحكمة التي خلقت لها الانس والجن في قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فالله لم يخلق الجن والانس استكترا من قلة او ليتقوى بهم من ضعف او ليستغنى بهم من فقر سبحانه وتعالى وانما خلق الخلق جميعا لعبادته وحده كما قال -

[00:18:42](#)

تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. واللام هنا هي لام غائية كلام عن معنى ان الغاية من خلقهم هي لام تعليمة لعلة غائية وهي ان الغاية من خلق هي عبادة الله عز وجل فممنهم من - [00:19:02](#)

تجابوا عبد الله عز وجل ومنهم من عبد الشيطان وصد عن طاعة الله عز وجل. ثم قال رحمة الله تعالى قال وهذا هو الحكمة التي خلقت لها الانس والجن وارسلت لها الرسول وانزلت بها الكتب. وهي تتضمن كمال الذل والحب وتتضمن - [00:19:18](#)

كمال الطاعة والتعظيم وهذا ودين الاسلام الذي لا الذي لا يقبل الله ديننا غيره. لا من الاولين ولا من قرین لا من الاخرين فهذا هي دعوة محمد صلى الله عليه وسلم وهذا ما دعا اليهشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى فانه خرج -

[00:19:38](#)

في قوم كانوا يعبدون شيئا من الاشجار و شيئا من الاحجار. فكان منهم من يعبد شجرة ويقال لها فحل الفحول حتى اذا تأخر الحمل بالمرأة اتت هذا الفحل وضمه بيديها وذراعيها وقالت يا فحل الفحول اريد ولدا قبل الحول كانوا - [00:19:58](#)

يدعون ويعبدون من دون الله عز وجل ولا شك ان هذا القول من هؤلاء الجهلة هو ما عليه كفار قريش فان قريش كانت تدعوا اللات والعزى وتدعوا شيئا من الاصنام والاوთان ولا تعتقدوا في هذه الاصنام انها انها خالقة - [00:20:18](#)

او رازق بذاتها وانما اتخذوها من باب انها وسائل وشفاء ووسائل لهم عند الله عز وجل وهؤلاء الذين كانوا ايضا في زمانشيخ الاسلام عبد الوهاب كانوا يفعلون مثل هذا الفعل فهذا يفعله كثير من الناس يأتي الى هذا الفحل وهو ذكر النخل ويقول يا فحل الفحول ان - [00:20:34](#)

انا متزوجة قالوا لي ان كان غير متزوج قال اريد زوجة وان كانت غير متزوجة قال تريد زوجا وان لم يكن لها وقال تريد ولدا وهكذا ويدعون هذا من دون الله عز وجل طالبين منه الزوج والولد والرزق الذي لا يملكه الا الله سبحانه وتعالى. بل كان منهم -

[00:20:54](#)

من يدعونا غارا في غارا كانت دخلت اوت اليهم فتاة ارادها السرقة فاولت الى ذلك الغار فحفظها الله عز وجل فعظموها وعبدوها من دون الله عز وجل. وكان هناك قبر ايضا يطاف به ويدعى من دون الله عز وجل. هذا في بلاد في بلاد - [00:21:14](#)

وجد هذا اما في بقية بلاد المسلمين فقد انتشر الشرك ورفعت رايته وعمت وطممت بلاويه فكان هناك من يعبد عبد قاد الجلال وهناك من يعبد العيدروس وهناك من يعبد الدسوقي وهناك من يعبد البدوي واصبحت آآارض الاسلام تعج بالشرك - [00:21:34](#)

وعباد غير الله عز وجل ويررون ان مثل هذه الافعال انما هي وسائل وشفاء يعبدون يدعونهم ويرجونهم من باب ان لهم جاه ومنزلة وهي نفس الحجة التي احتج بها - [00:21:54](#)

كفار قريش عندما قالوا ما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفي. فهذا هو ما دعا اليهشيخ الاسلام ان تبذر هذه الاوთان وان تبذر هذه الاصنام وان لا يعبد ولا يدعى ولا يرجى الا الله سبحانه وتعالى. وكفر من عبد غير الله عز وجل - [00:22:08](#)

ووصف الذي عبد غير الله انه مشرك بالله سبحانه وتعالى. يقول الشيخ فان جميع الانبياء على دين الاسلام. وهو يتضمن الاستسلام لله بوحدة الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. فقال فمن استسلم له ولغيره فهو مشرك - [00:22:28](#)  
ومن لم يستسلم لله ولا لغيره كان متكبرا كافرا. فكلاهما هذا مشرك الذي عبد الله وغيره. والذي لم يعبد ربها ولم ولم يعبدوا الله عز وجل فهذا متكبر كافر. كما قال تعالى - [00:22:48](#)

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وكما قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الانوحي اليه انه لا الله الا فانا فاعبدون وكما قال تعالى عن ابراهيم. واذ قال ابراهيم لابيه وقومه ابني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيفهدين -

وَهُذَا هُوَ مَعْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَّا يَعْبُدُ إِلَّا اللَّهُ. فَقُولُوكَ لَا إِلَهَ وَابْطَالُ كُلِّ الْهَمَّةِ تَعْبُدُ سُوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. وَالا اثبات الالهية والعبادة لله وحده.  
وَإِذَا يُقَالُ لَا إِلَهَ إِلَّا مَعْبُودٌ وَخَبَرَ لَا هُنَّ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرٌ بِحَقِّ إِلَّا اللَّهُ - 00:23:23

سبحانه وتعالى وكما قال تعالى ايضاً قل افرأيتم ما ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاصدقة فانهم عدو لي الا رب العالمين. يقول ذلك من ابراهيم عليه السلام امام الحنفاء عليه الصلاة والسلام. وقد قال الله تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم - 00:23:43

انا براءة منكم وما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده ولا شك ان قواعد  
ملة ابراهيم عليه السلام هو ان نعبد الله وحده وان نوالى اولياء الله عز وجل وان نعادي - [00:24:05](#)

ننبرأ من اعداء الله عز وجل. واما دعوة من يقول ان ان الذي يلزمنا هو فقط طاعة الله وعبادته دون ان نتعرض لغيره من يعبد  
طيره فهذا قول باطل ولا يستقيم دون ولا يستقيم دين عبد ولا اسلامه حتى يتحقق الكفر بالطاغوت حتى يتحقق الكفر - [00:24:25](#)

الطاغوت يعتقد ان كل من عبد غير الله عز وجل فهو مشرك كافر خالد مخلد في نار جهنم. واما ما يقوله الجهلة ان لكل اه قوم الاهة  
بعدهمها ولكل قوم دين: هم عليه محققو: او ان دينهم صحيح كما سمع: بدعوه. - [00:24:45](#)

البيت الابراهيمي او جمع الناس على دين واحد وان اليهود على حق والنصارى على حق وان اهل الاسلام على حق. فمن اعتقد ان اليهود بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم انهم على دين الحق فهو كافر بالله عز وجل. لأن الدين عند الله الاسلام من صحيحة - 00:25:03

حيينا غير الاسلام بعدبعثة محمد فقد كذب القرآن وكذب بدعة محمد صلى الله عليه وسلم. اذا لابد للمسلم ان يتحقق الاسلام وهو ان ينقاد لله بتوحيده وان يتبرأ من المشركين ومن اهل الشرك. فيكفر الكافر ويتبرأ كما قال ابراهيم عليه السلام - 00:25:23 عندما قال بدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء العداوة الظاهرة والبغضاء الباطنة حتى تؤمن بالله وحده فلا ينادي من معاداة او لاعداء الله وبغضهم والبراءة منهم ولا يلزم ولا يعني ذلك اننا لا نعاملهم بالعدل وعدم ظلمهم لكن يبقى - 00:25:43

العدا والبغضاء باقية في قلوبنا لهم. وآأ نعاديهم حتى يؤمنوا بالله وحده الا ما استثنى من يجوز له محبة الطبيعية كما ذكرنا سابقاً.  
وذكر ايضاً قوله تعالى وسائل من ارسلنا من قبلك من رسالنا اجعلنا من دون الرحمن الله يعبدون - 00:26:05

اي ليس هناك الله تعبد ومن صح عبادة غير الله فقد كذب بالقرآن وكذب بدعوة الرسول جميعاً عليهم الصلاة والسلام. ثم ذكر ايضاً شيئاً من من دعوة الرسول عندما ذكر قول نوح وهو وصالح وشعيب عندما قالوا اعبدوا الله ما لكم من الله غيره اي ان جميع - 00:26:25

الانبياء كانت دعوتهم ان يعبد الله وحده وانه ليس هناك الله غير ربنا سبحانه وتعالى وغير الله عز وجل. وكما قال تعالى عن اهل الكهف عن اهل الكهف انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم قالوا رب السماوات والارض لن ندعوا من دونه الها - 00:26:46

لقد قلنا اذا شططا اي من دعا غير الله عز وجل فقد قال القول الباطل وقد سلك السبيل الضال وسبيل المغضوب عليهم ضالين. وكما قال تعالى في ان الشرك لا يغفر كما قال ان الله لا يغفر ان يشرك به. فكل ذنب يغفره الله عز وجل الا ما كان من الشرك - [00:27:06](#) بالله عز وجل او ما كان من الكفر فان الكافر والمشرك لا يغفر له ولا يقبل منه عمل. فقال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه [الحننة وفاء النار وهذا محا](#) احتماء بـ [ال المسلمين](#). ان [كان](#) من [كان](#) - [00:27:26](#)

بشركا بالله كافرا بالله عز وجل فان الجنة عليه حرام لا يدخلها ابتداء ولا يدخلها ابدا بل هو خالد مخلد في نار جهنم من مات  
بشركا بالله عز وجل فانه خالد مخلد في نار جهنم. واما من قال ان اليهود تدخل الجنة وان النصر يدخل الجنة - 00:27:41  
فهذا قد كذب بخبر الله عز وجل ولا قضى الله عز وجل في حكمه وفي قضائه ثم قال رحمه الله تعالى والشرك المراد به بهذه الايات  
ونحوها يدخل فيه شرك عبادة القبور يعني يدخل فيه شرك عباد القبور وعباد - 00:28:01  
الانبياء والملائكة والصالحين والمقصود هو ان هو من صرف العبادة لغير الله فكل من صرف العباد لغير الله فهو مشرك. ولا فرق بين

بان يعبد نبيا او يعبد حجرا وشجرا. فالعبرة هي بصرف العبادة عن ربنا صرف العبادة عن الله عز وجل وصرفها لغير الله عز -

00:28:19

فالنبي صلى الله عليه وسلم بعث وارسل الى اقوام مختلفين في عبادتهم كان منهم من يعبد الملائكة وكان منهم من يعبد الصالحين وكان منهم من يعبد الاحجار والاشجار ومع ذلك كفراهم ربنا جمیعا كفراهم ربنا جمیعا فقال قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. فووصفا بانه - 00:28:39

جميع الكفار وان عبادتهم يعبدونها هي عبادة باطلة وبعبادتهم كفروا بالله عز وجل قال فان هذا هو شرك جاهليه العرب الذين بعث فيهم عبد الله ورسوله محمد صلی الله عليه وسلم فانهم كانوا يدعونها ويلتجئون اليه ويسألونه على وجه التوسيع - 00:28:59

تل وهذا هو هذا وجه الاستدلال. انهم كانوا يدعونها ويلتجئون اليها لا انها خالقة. ولا انها رازقة ولا انها ان تتصرف في هذا الكون مع ان مشركي زماننا اشد كفرا وشرك من مشرك العرب فان كفار قريش ومشرك العرب كانوا - 00:29:18

كانوا يعتقدون في الهمم التي يعبدونها انها وسيلة وانهم وسطاء وانهم شفعاء وان النافع الضار هو من؟ هو ربنا وتعالى اما مشركي زماننا فانهم يعتقدون ايضا في الهمم التي يعبدون من الاولياء والصالحين ان لهم تدبير وان لهم تصريف - 00:29:39

الكون ويدبرون كما يقول ذلك الروافض في ال بيت النبي صلی الله عليه وسلم انهم يخلقون ويرزقون وينفعون ويضررون من دون الله عز وجل بخلاف كفار قريش فانهم اذا ركبوا الفلك دعوا الله مخلصين له الدين ان يوحدون الله في حال الشدائدي ويشركون به في حال الرخاء وفي رخائهم ايضا - 00:29:59

يعتقدون في اللات والعزى ومنات وما شابه من الاولاث انها انها شافعة وانها واسطة وانها وسيلة تقربهم الى الله عز وجل لا انها خالقة ولا رازقة ولا مدبرة. فكيف من اعتقد في عبد القادر او في او في العيدروس او في البدوي او في - 00:30:20

غيرهم ممن يعبدون الله انهم يخلقون ويرزقون وينفعون ويضررون وان لهم التدبير لهذا الكون كما يعتقد الصوفية في الاقطاب وفي الاولاد وفي غير ذا من في الغوث وغيرهم ان لهم تصرف في الكون يدبرونه كيف يشاؤون. لا شك ان كفر هؤلاء اشد - 00:30:40

تروي ذلك شيخ الاسلام عندما ذكر في قواعده الرابع ذكر عدة قواعد ومن قواعده رحمة الله تعالى ان مشرك زمان يقول اشد كفرا وشرك من مشرك زمان النبي صلی الله عليه وسلم من جهة الهمم ومن جهة ومن - 00:31:00

من جهة الكيف ايضا وصدق رحمهم الله صدق رحمة الله تعالى فانه من جهة الهمم مشرك زمان يشرون في الرخاء والشدة بل هم في الشدة اشد شركا وكفرا بالله عز وجل. واما مشرك العرب فكانوا يشرون في وقت الرخاء دون وقت الشدة. واما من جهة الكيف فكان الاولئ يشرون بعد - 00:31:15

كاللاتي مثلا او بالملائكة لانهم من افضل خلق الله عز وجل او بحجر وشجر لا يعصي الله عز وجل. اما مشرك زمانه يقول يشرون بافجر الخلق وافسق الخلق من يتعاطى المنكرات والمحرمات ومع ذلك يرون فيه انه شفيع لهم وانه ينفعهم ويضرهم - 00:31:35

مع الله عز وجل فيقول هنا رحمة الله تعالى عندما ذكر ان هذا هو شرك الاولين وهو ذكر ان عباد القبور وعباد الانبياء والملائكة والصالحين قال هذا هو شرك جاهليه العرب الذين بعث فيهم عبد الله والرسول محمد صلی الله عليه وسلم فانهم كانوا يدعونها ويلتجئون اليها ويسألون على وجه التوصل بجاهها وشفاعة - 00:31:55

لتقربيه لتفريحه الى الله عز وجل كما حكى الله ذلك عنهم في مواضع من كتابه كقوله تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. اذا يقولون ماذا؟ هؤلاء شفعاؤنا عند الله اي انهم يشفعون - 00:32:17

عند ربنا سبحانه وتعالى فهم دعوه ورجوه وذبحوا لهم وعبدوه من دون الله بقصد ان يشفعوا لهم عند الله عز وجل انها تخلق وترزق وتنفع وتضر من دون الله عز وجل وكما قال تعالى والذين اتقوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ما نعبد الا - 00:32:37

يقربون الى الله زلفى. وكما قال تعالى فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا لهه. بل ضلوا عنهم بذلك وما كانوا وما كانوا يفترون. ثم وقفنا على هذا ها؟ ثم قال وقال ومعلوم ان المشركين لم يزعموا ان الانبياء والولياء وصاح الملائكة شاركوا الله في خلق

تقلب شيء من التدبير والتأثير والايجاد ولو في خلق ذرة من الذرات هذا لا يعتقده عامة مشركي العرب وعامة كفار قريش لا يعتقدون في الهم ان تخلق او ترزق او تستقل بشيء من هذه المخلوقات كما قال الله تعالى عنهم ولن سألكم من خلق السماوات -

00:33:24

والارض ليقولن الله. اذا هم يقرؤن بان الله بان الخالق الرازق هو من؟ هو الله سبحانه وتعالى فهم معترفون بهذا مقرؤن به لا ينزعون فيه ولذلك حسن موقع الاستفهام يقول ولذلك حسن موقع الاستفهام بقوله عندما قال تعالى قل -

رأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بظر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هلن ممسكات رحمته؟ قل حسبي الله عليه يتوكل المتكولون كما قال تعالى قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقول له قل فان -

تسحرؤن اي من صرفكم عن الحق الى الباطل من صرفكم؟ عن الحق الى الباطل؟ وكما قال تعالى وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون قال رحمة الله وقد بين القرآن في غير موضع ان من المشركون من اشرك بالملائكة ومنهم من اشرك بالأنبياء والصالح ومنهم من اشرك -

راكب منهم من اشرك بالاصنام وقد رد عليهم جميع وكفر كل اصنافهم كما قال تعالى ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبي اربابا ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون؟ اذا لا فرق بين ان يعبد شجرا وبين ان يعبد ملكا وبين ان يعبد -

ودوليا او يعبد نبيا فالعبرة هو صرف العبادة لغير الله لغير الله عز وجل كما قال تعالى وان المسائل لله فلا تدعوا مع الله احدا واحد هي نكرة جاءت في سياق -

في سياق النفي فتفيد في سياق النهي فتفيد العموم وكما قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وشائنة هي من انكر التكرارات وجاءت ايضا في سياق النهي ففأدلت ففأدلت العموم اذا جاءت في سياق النهي ففأدلت العموم فلا فرق بين ان يعبد نبيا او يعبد ولها او يعبد صالح -

ان يعبد ملكا فانه يكون بذلك مشركا بالله فجعل الشرك الشرك الاكبر. كما قال تعالى اتخذوا احبارهم ورهاة من دون الله والمسيح ابن مريم اي انهم عبدوا الاحبار والرهاة واتخذوا المسيح ايضا ربا والها ومعنى ذلك انهم كانوا -

كان يحرمون ما احل الله فيحرمونه ويحلون ما احل الله ويحلوا ما ويحرمون ويحلون ما حرم الله فيحلون طاعة لاحبارهم وطاعة لرهاة منهم الى ان قال وهذه العبادات التي صرفها المشركون للهتهم هي افعال هي افعال العبد -

لان الشرك اما ان يكون الروبية واما ان يكون في الالوهية. فالشرك الذي يكون الروبية هو ان تعتقد ان مع الله من يشاركه في تدبير في تدبيره كالخلق والرزق والاعطاء والمنع والاحياء والاماتة. من اعتقد ان احدا مع الله يفعل ذلك فقد اشرك بربية الله عز وجل -

00:36:17

واما شرك الالهية هو ان تشرك مع الله غيره في افعال العبد بمعنى ان تسجد لغير الله ان تصلی لغير الله ان تدعوا غير الله جل فشرك الالهية يتعلق بافعال العبد وشرك الربوبية يتعلق بافعال الرب سبحانه وتعالى من جعل مع الله الها -

يشاركه في افعال الله عز وجل فهذا شرك روبية. ومن جعل معه الها يشاركه في افعال العبد في صرفها لغير الله. فذلك شرك في الالهية وذكر امثلة لذلك قال كالحب والخضوع والانابة والتوكيل والدعاء. الحب هو ان يحب غير الله عز وجل كحب الله سبحانه وتعالى -

00:36:57

والحب الذي يشرك يكون شركا وان تحبه محبة ذل وخضوع على وجه التبعد له ان تحبه حب خضوع وذل على في العبادة له والخضوع ايضا ان يخضع له خضوع ذل وعبادة خضوع ذل وعبادة والانابة هو ان يكون انايته وتوبته لاجل -

لاجل ذلك الولي او لاجل ذلك المعبود الذي عبده مع الله عز وجل والتوكيل وان يعتمد ويفوز امره على معبوده الذي عبده بمعنى انه فيه وهو حسنه هذا من الشرك الاكبر كذلك الاستعانة اذا استعن فيه بشيء لا يقبله الا الله عز وجل كان ذلك ايضا من الشرك الاكبر كذلك الاستغاثة اذا استغاث به -

00:37:37

شيئا لا يقدر عليه الا الله او من خصائص الله كان ذاك ايضا من الشرك الاكبر والخوف منه خوف السر وهو ان يخافه في ان ينفي ان يضره بشيء لا يقدر عليه - 00:37:57

الا الله عز وجل او يكون ذلك الذي يخاف لا يستطيع ولا يملك شيئا من ذلك فخوتك منه من الشرك الاكبر قال وطوا بيته ببيتي رغبة ورجاء اي هذه من انواع العبادات - 00:38:07

ذكر الطواف وهو ان يطوف بقبر او بيطوف بشجرة او يطوف بحجر على وجه التقرب لها. فاذا طاف بهذه الاشياء على وجه التقرب لها كان مشركا كم بالله عز وجل الشرك الاكبر اما اذا طاف بشيء يراه معظمها لتعظيم الله له غير الكعبة فهو ايضا من الشرك الاصغر وهو من البدع - 00:38:21

بالمذكرة الباطلة اذا كان طوافه لله عز وجل لكنه طاف في مكان لم يشرع الطواف به لان الطواف لا يشرع الا في مكان واحد في اه بيت الله على بيت الله الحرام. الى ان قال رحمه الله تعالى - 00:38:41

قال رحمه الله وتعلق القلوب والامال بفيض بفضله ومده واحسانه وكره هذه انواعه اشرف انواع العباد واجلها بل هي لب وسائل الاعمال الاسلامية وخلاصتها وكل عمل يخلو منها فهو خداج مردود على صاحبه بمعنى - 00:38:58

ان يكون عمل العبد قائم على الرجاء والخوف والمحبة فلا فالصلبي يصلى رجاء وخوفا ومحبة ومن عبد الله عز وجل وهو لا يحب الله فليست عبادته عبادة ومن عبد الله ولا يخافه اي لا يخافه اي اصل الخوف قائم في قلبه فانه لا يسمى عابد. ومن عبد الله ولا يرجوه كما يقول الزنادقة من المتصوفة عندما - 00:39:17

قال لم اعبد خوفا من ناره ولا طمعا في جنته وانما عبدته محبة له. نقول هذا القول قول باطن من قول زنادقة المتصوف انما عبدنا الله عبوديتنا له خوفا ورجاء - 00:39:39

ومحبة ولابد ان يكون في قلب العبد هذه الامور الثلاث الخوف والرجاء والمحبة متى خلا قلب العبد من الخوف او الرجاء والمحبة فليس فليس بعد الله عز وجل قال بل هي لب سارع الاعمال اي الخوف والرجاء والمحبة وخلاصتها وكل عمل يخلو منها فهو خداج مردود على صاحبه وانما - 00:39:52

وكفر من كفر بالشركين بقصد غير الله بهذا وتأهيله لذلك وتأهيله لذلك ايا جعله اهلا لذلك بمعنى ان دعاه ورجاه وتوكل عليه وهو ان من صرف شيء من العبادة لغير الله عز وجل فهو مشرك كافر. اذا شيخ الاسلام - 00:40:15

كفر من كفر بالشركين لانه صرف شيئا مما يصرف لله عز وجل ولا يصرف الا له سبحانه وتعالى فصرف لغيره فكفر من صرف ذلك الشيء لغير الله عز وجل. فمن دعا الاولياء والصالحين وقال لهم انا في حسبكم وانا في رجائكم. واخذ يدعوهم ويسأله من دون الله نقول هو مشرك كافر بالله - 00:40:35

عز وجل لكونه اشرك بالله عز وجل قال تعالى امن يخلق كمن لا يخلق اتلا تذكرون وقال تعالى ام لهم الة تمنعهم من دوننا؟ لا يستطيعون نصر انفسهم لا هم منا يصيرون. وقال تعالى والذى يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون. وثم ذكر وحى عن وحى عن - 00:40:55

اهل النار انهم يقولون لاهتهم التي عبودها مع الله عز وجل وذلك عندما يتبعون لهم حقيقة الهتهم التي عبودها من دون الله عز وجل وانها لا تنفعهم ولا تضرهم وانها عبادة لها كانت من عبادة الباطل والضلال فقالوا تالله ان كنا لفي ضلال - 00:41:20

مبين اذ نسيكم برب العالمين نسيكم من جهة ادعوناكم ورجوناكم وتوكلنا عليكم وفوضنا امورنا اليكم اذننا الحاجات بكم فكنا في ضلال مبين اذ نسيكم برب العالمين. قالوا معلوم انهم ما سووهم به في الخلق اي انهم ان لمروا به شيء - 00:41:40

في الدعاء في الرجاء في التوكل واما من جهة الخلق والايجاد والرزق والاحوال مائة فلم يقع ذلك منهم كما قال هنا ومعلوم انهم ما سووهم في الخلق والتدبر والتأثير وانما كانت التسوية في الحب والخضوع والتعظيم والدعاء ونحو ذلك من العبادات كالذبح والنذر - 00:42:00

وآ الخضوع والذل والانكسار لتلك الاصنام. نقف على هذا والله تعالى اعلم واحكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد هذا

يكتب سوال ثانٍ بس مم يقول انه يقال ان من النصارى من هو موحد لله عز وجل. قد يقول قد يكون هناك من هو اه من من يعبد

الله - 00:42:24

وحدة ولا يشرك به شيئاً وهذا الجزء من النصارى له حالتان. الحالة الاولى ان يكون في بلد نائية لم يبلغه شيء من الاسلام. ولم يعرف

شيء من لم يعرف شيئاً من القرآن ولا من السنة ولم يعرف بدعة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:43:20

فهذا يقبل منه اسلامه الذي هو على الدين الصحيح الذي عليه عيسى عليه السلام وهذا مستبعد لانه ليس هناك من لم يبلغه دعوة

محمد صلى الله عليه وسلم ومن لم يبلغه القرآن. فالاسلام بلغ - 00:43:38

شرق الارض وغربها وشمالها وجنوبها ولم يصبح هناك من يجهل شيئاً من دعوة محمد صلى الله من ليس هناك من يجهل دعوة محمد

صلى الله عليه وسلم فهذا هو الحالة الاولى اذا كان - 00:43:53

على دين عيسى ولا يعبد الا الله وحده ولا يشرك بالله شيئاً ولا يقول ان عيسى ابن الله وانما هو على الدين الصحيح الذي جاء به

عيسى ولم يبلغه القرآن ولم تبلغه دعوة محمد صلى الله عليه وسلم فهذا يقبل منه اسلام ويكون على - 00:44:07

الصحيح. اما من بلغته دعوة محمد صلى الله عليه وسلم ولو كان على دين عيسى عليه السلام الذي جاء به عيسى فانه كافر بالله عز

وجل واستوجب الخلود الابدي في النار - 00:44:22

لقول النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم ما من يهودي ولا نصراني يسمع بي ثم لا يؤمن بي الا كامل اهل النار والله يقول قل

يا ايها الناس اني رسول - 00:44:39

الله اليكم جميعاً. فالرسول يقول انا رسول لكم جميعاً فهو يقول هو رسول للعرب وليس لنا جن. فيجب على كل من بلغته دعوة محمد

صلى الله عليه وسلم هل يتبع دين محمد صلى الله عليه وسلم ويؤمن به ويقول على شريعته. فان الله لا يقول يوم القيمة ديناً غير

دين محمد صلى الله عليه وسلم. ان الدين عند الله - 00:44:49

الاسلام ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه. فان كان من حالنا هذا مستبعد فقد يرجى له. والاصل انه ان جميع من في هذا في

هذا او في هذه البسيطة وعلى هذه البسيطة ان دعوة محمد صلى الله عليه وسلم بلغته وسائل التواصل النت - 00:45:11

او الوسائل هذه وتناقلها سريع يستطيع الانسان يبلغ هذا الدين لكل اهل الارض وهو في بيته ما يقال وصى على النبي صلى الله عليه

وسلم في التوراة وغيره اللي يعني الايمان هو اللي يقول ما بلغه - 00:45:31

ما بلغ اذا بلغه اذا بلغ يلزم بس ما بلغه ما بلغه ولم ولم يخبر بدعة محمد وسلم فهذا انا اقول يستبعد وجود هذا الصنف من الناس

لكن لو قدر - 00:45:51

وكان على دين عيسى الصحيح ولم تبلغه دعوة محمد صلى الله عليه وسلم فان الدين عند الله الاسلام يكون من الناجين يوم القيمة

- 00:46:03